

# عشر ذى الحجة || الحلقة الخامسة || قيام الليل || الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

فكلاهما عملان مقبول قم في الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه من تبعون باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه من اهم واعظم وافضل واكرم الاعمال اللي ممكن العبد بها يتقرب الى الله سبحانه وتعالى عامة. وفي - [00:00:00](#)

هذه الايام العشر المباركة خاصة قيام الليل. فهذا اعظم واحب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. او من اعظم واحب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى زي ما اتعودنا من اول السلسلة يا ترى ايه اهم النوايا اللي انا اخدها؟ قبل ما اقول لك النوايا لازم تعرف اولاً ان علامة ايمانك قيامك ليل. الانسان - [00:00:30](#)

الذي لا يقيم الليل يراجع منه مرة ثانية الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستغفرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون - [00:00:50](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومن ما رزقناهم ينفقون. سبحان الله! ربنا بيقول المؤمن الحقيقي الاطراف في جوف الليل يتقلب يمينا ويسارا قائما راکعا ساجدا تاليا لكتاب الله مستغفرا داعيا هو ذا المؤمن الحقيقي. لازم اقول لك من البداية علشان ربنا يكرمك - [00:01:30](#)

وينسبك له لتكون من عباد الرحمن. اهم سمة من سمات عباد الرحمن انك تكون من اهل قيام الليل. قال الله سبحانه وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبیتون لربهم سجدا وقياما. بيتهم مش تقلد - [00:02:00](#)

مكتوب على الفراش يمين وشمال ولكن بيتهم بين سجود وركوع وعبادة لله سبحانه وتعالى. لا لا خد بالك بقى ان لن تكون مؤمنا ولن تكون اذا كنت مؤمنا بقيام الليل واذا كنت عبدا من عباد الله في الدنيا فالالتين دول يوصلوك بعد كده انك تكون من المحسنين الذين يكتب الله - [00:02:20](#)

سبحانه وتعالى آآ لهم الجنة في الاخرة. قال الله سبحانه وتعالى انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. الى اخر الايات. فهذا المحسن الذي استحق دخول الجنة من اعظم - [00:02:40](#)

سمات او من اعظم المميزات اللي ميزته حتى يدخل الجنة انه كان من اهل قيام الليل ها اخبارك ايه؟ تعالوا مع بعض سريعا كده نشوف اهم النوايا اللي ان احنا واحنا قايمين لقيام الليل. واحد نطلب ان شاء الله بذلك طبعا طاعة لله سبحانه وتعالى. هذه واحدة وتنفيذا لاوامر - [00:02:59](#)

ادي واحدة اتنين امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وحته صلى الله عليه وسلم على قيام الليل واقتداء بفعله حيث كان يقوم حتى القدماء. ثلاثة اعرف كويس جدا ان شرف العبد في الدنيا وفي الاخرة لا يكون ابدأ الا بقيام الليل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

جاءني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي عنه واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. وعزه استغناؤه عن الناس. واعلم ان - [00:03:39](#)

فالمؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس. شرفك عايز تنال الشرف والمكانة في الدنيا. تنال الشرف والمكانة في الآخرة. هذا لا ابدأ الا بقيام الليل. اما النية الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فناخذها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اللي عنده ذنوب نفسه ربنا يكفرها - [00:03:59](#)

عنه او يمحبها له. اللي نفسه ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنه. اللي نفسه ربنا سبحانه وتعالى يجعله من الصالحين. اللي نفسه ان ربنا سبحانه وتعالى يبعده عن عاصم الأثم دول اربع نوايا نضيفهم على الثلاثة يبقوا سبعة. فليأخذ هذا الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. ليه يا رسول الله - [00:04:19](#)

قال فانه دأب الصالحين قبلكم ومرضاة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الأثم. يعني اللي مش قادر يغض بصره حاول بقوة المستوى انك تداوم على قيام الليل تكون النتيجة ان ربنا يبعدك عن المعصية دي. اللي نفسه يعني واقع في فتنة نساء وعايز ربنا يعافيه من هذه الفتنة - [00:04:39](#)

داوم على قيام الليل يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يقوم الليل واذا أصبح اسرق سرق قال ذروه فستنهاه صلاته. قيام الليل ده هيمنعه النية رقم تمانية اطلب الجنة بقيام الليل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى الى المدينة وانجفل الناس اليه - [00:04:59](#)

استقبلوه قال عبدالله بن سلام فلما نظرت الى وجهه علمت انه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اطعموا طعام وصلوا ارحام وافشوا السلام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام. فبقيام الليل تنال الجنة - [00:05:19](#) وتسى ان هي تسعى مرتبطة بها. انك مش هتنال اي درجة في الجنة. ده انت هتنال الغرف اللي في الفردوس الاعلى. اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها ان في - [00:05:39](#)

جنة لغرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله سبحانه وتعالى لمن اطعم الطعام والان الكلام وصلى بالليل والناس نيام. النية العاشرة ان ربنا سبحانه وتعالى يضاعف لك حسناتك. مضاعفة الحسنات بقيام ليل عجيبة جدا - [00:05:49](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات كتب من المقنطرين والقنطار خير من الدنيا وما فيها. من قام القنطار اللي هو كجبل احد حسنات. يعني اه مش هيتحاسب الحسنة بحسنة او الحسنة بعشرة او الحسنة بسبعماية. لا ده هيتحاسب الحسنة بحسنات كامثال جبل احد - [00:06:09](#)

جبل احد سلسلة جبال حوالي سبعة كيلو متر. من خمسة لسبعة كيلو متر. دي الجبال دي كلها بركعتين قيام ليل. فده اللي يدفعنا نقول يا جماعة شدوا حيلكم في القيام - [00:06:29](#)

الحسنات بتضاعف. ده النبي قال لنا مش كجبل احد حسنات. لا ده قال لنا ان القنطار الواحد خير من الدنيا وما فيها اهم حاجة عندي قبل ما اخش على النهاية الحداشر انك تقف شوية مع الحديث. الحديث فيه من قام بعشر آيات كتب من - [00:06:39](#) وعرفنا يعني ايه قنطار؟ فكان لازم اقف مع من قام بعشر آيات. عشر آيات يعني الفاتحة وانا اعطيناك الكوثر في ركعة واحدة. كانت النتيجة انه يكتب من المقنطرين النيل حداشر دي نية عظيمة اوي. آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقك للساعة اللي فيها اجابة الدعاء. عشان كده بقول دايم كل ما - [00:06:59](#)

مكروب كل مهموم كل مظلوم. شد حيلك في قيام الليل. لعلك توفق للساعة اللي بترجى فيها الاجابة في ربنا سبحانه وتعالى يستجيب دعوتك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم. يسأل الله سبحانه وتعالى فيها مسألة الا اتاه الله اياها. سبحان الله! الساعة دي ربنا ما خلقهاش بالنهار. ولكن جعل ربنا عز وجل في الليل ليه؟ كرامة من الله سبحانه وتعالى لمن يقوم الليل. النية الاتناشر اللي عايزين دايم نأكد عليها يا جماعة اللي عنده مشاكل في بيته مع زوجته - [00:07:29](#)

او عندها مشاكل في بيتها مع زوجها. يا جماعة ده لان انتم ما بتصلوش قيام ليل. لو انتم الاتنين بتصلوا مع بعض قيام ليل. صدقوني البيت ده يرحم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

ودي من اعظم بركات قيام الليل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء ورحم الله رجلا ورحم الله رجلا قام من الليل ليصلي فايقظ امرأته فانبت نضح في وجهها المال. الحديث ده النبي يقول لنا - [00:07:59](#)

البيت علشان يترحم البيت ده علشان رحمته رحمات ربنا سبحانه وتعالى نزل فيه. لازم يشد حيله في قيام الليل شوية. وكل ما هيجتهد اكثر في قيام الليل رحمات ربنا سبحانه وتعالى هتنزل على بيت دم من حيث لا يدري هذا البيت. عشان كده بقول الحل الاساسي للمشاكل الزوجية داخل البيوت قيام الليل. فقم صلي بالليل وايقظ زوجتك - [00:08:19](#)  
احفظ اولادك قوموا كلكم صلوا ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يرحم هذا البيت. النية تلتاشر. ان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عني. فاذا الله عني ضحك واستبشر سبحانه وتعالى بهيئة لا يعلمها الا هو بكيفية لا يعلمها الا هو. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

ثلاثة يضحك الله لهم ويستبشر بهم. سئل لي وقيل فاذا لا تعود علي ان ربنا سبحانه وتعالى يضحك لي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ضحك الله له دخل الجنة بغير حساب. يعني اللي يخش الجنة بغير حساب اذا ربنا ضحك له. وربنا سبحانه وتعالى انما يضحك لقيام الليل - [00:08:59](#)

يفرح ربنا سبحانه وتعالى بقيامك لليل. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله لهم ويستبشر بهم. على رأسهم رجل قام من ليل يعالج نفسه يعني قايم بمشقة تعبان طول النهار وعنده الصبح مدارس مع الاولاد وقايمين علشان مش عارف ايه راجل يعني نفسه ينام ساعة ومع ذلك - [00:09:19](#)

تعالج نفسه فيقوم فيصلي بالليل فيقول الله انظروا لعبي هذا يعالج نفسه في رواية له فراش حسن وامرأة يقوم يرجو ما عندي ويحضر ما عندي. ففي رواية يقول الله اشهدكم انني قد اعطيته ما يرجو اي الجنة. وامنته مما يخف. النية الاربعة - [00:09:39](#)  
ان انا انوي بقيام الليل حاجة جميلة جدا. حاجة جميلة جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل نفسه لقيام الليل. يعالج نفسه في الوضوء في غسل الوجه وفي غسل اليدين وفي غسل ثم بعد ذلك يقوم يصلي. فيقول ربنا - [00:09:59](#)  
تبارك وتعالى للذين هم من وراء حجاب اشهدكم ملائكتي ان ما سأئني عبي هذا فهو له ان ما سأئني عبي هذا فهو له. يعني حتى يا اخواني واحد يقول لي طب انت ليه ما حطتش الحديث ده مع الساعة اللي بيرجى - [00:10:19](#)

الاجابة لان انت ممكن تقوم في الساعة لا يرجى مش هي دي ساعة الاجابة. ممكن تصلي في الليل في وقت مش هي دي ساعة الاجابة. فتكون النتيجة ان قيامك في ذاته بيكون سبب ان ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لك الدعاء. النية رقم خمستاشر انك تقوم الليل من باب شكر النعمة اللي ربنا سبحانه - [00:10:39](#)

بها عليك. يا اخواني احبابي ربنا سبحانه وتعالى من علينا بنعم كثيرة جدا جدا جدا. على رأس هذه النعم نعمة الايمان نعمة الصحة نعمة الامن نعمة كل هذه نعمة عظيمة جدا - [00:10:59](#)

مش محتاجين نشكر ربنا عليها. وشكر ربنا سبحانه وتعالى يا اخواني ويا اخواتي لازم اه جميل انه يكون بلسانه ولكن الاجمل انه يكون بالعمل. ربنا قال لال داوود اعملوا ال داوود شكرا. اذكر ربنا بالعمل. انا عايزك تشكر ربنا سبحانه وتعالى. وشكر ربنا على النعم العظيمة اللي اداها لنا لا يكون ابدأ بالعمل الصالح. عشان كده ربنا - [00:11:09](#)

وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم اه اه كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه. في رواية حتى تتفطر قدماه. وفي رواية حتى دمية قدماه. دمية يعني بدأ حتى دميت قدماه فدخل عليه بلال في رواية عائشة وقال يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك؟ فقال - [00:11:29](#)

وما تأخرت فقال افلا اكون عبدا شكورا. اذا كان ربنا غفر لي ما تقدم وما تأخرت. فازاي ما اكونش شاكر؟ النبي يقول لنا لما ربنا غفر لي ما تقدم وما تأخر انا كنت بقوم الليل لحد - [00:11:49](#)  
رجلي تورم. شكرا على هذه النعمة. طب نعمة الايمان تحتاج منا شكر قد ايه؟ وبنعمة الصحة. تحتاج منا الشكر قد ايه؟ نعمة الهداية.

تحتاج منا الشكر قد ايه؟ نعمة قاعد دلوقتي تسمع درس وغيرك على موقع اباحي ولا على شيه اغاني ولا مسلسلات نعمة تشتت يعني محتاجة شكر لربنا سبحانه وتعالى قد ايه؟ محتاجين شكر - [00:11:59](#)

رقم ستاشر نقيم الليل من باب ان آآ ربنا قاييمين مقيم الليل بين يدي الله سبحانه وتعالى. على رأس ايضا هذه النوايا. ودي النية رقم سبعتاشر. نية جميلة جدا. اه اه اهل القيام لهم ميزة خاصة عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:19](#)

وهي ان الله سبحانه وتعالى يضي من نوره في قلوبهم وعلى وجوههم. يسأل الحسن البصري ما بال المتهجدين احسن الناس وجوه قال اقوام خلوا بربهم فكساهم من نوره. دول ناس خلوا بالله عز وجل في ظلمة الليل فكانت النتيجة ان ربنا كساه من نوره - [00:13:07](#)

النور نزل في القلب. فما شاء الله ادى لهم نور يرون به الحق والباطل. النور نزل القلب فشال كل الاخلاق السيئة اللي موجودة. كبر وغل وحسد وحقد شال ده كله من القلب لان الحاجات دي ما بتخشش في القلب منير. القلب المظلم بس. قيام ليل ينزل نور القلب يطرد الحاجات دي كلها. النور نزل القلب فانشرح الصدر - [00:13:27](#)

صح البال والطمأنة النفس. فكان الانسان سعيد. ليه نصلي قيام ليل؟ خد النية الاخيرة نختم بها عشان ما نطولش عليكم؟ خد النية الاخيرة انوي بقيام الليل ركعتين في ظلمة الليل لظلمة القبر. سيدنا ابو الدرداء كان يصلي في الليل ويجتهد اجتهادا شهيدا شديدا. فقبل له يا ابا الدرداء لما كل هذا - [00:13:47](#)

وقال ركعتين في ظلمة الليل لظلمة القبر. ركعتين في ظلمة الليل لظلمة القبر. يعني انا هصلي بالليل في الدنيا علشان نخش الكوبري الله سبحانه وتعالى ينير لي هذا القبر - [00:14:07](#)